

رى بوجه صفقة تبادل الأسرى

زئيين على العالم بدل الإعمار



غزة تحت القصف



المستشفى الإندونيسي في غزة

مضاد للدبابات وقذائف على موقع عسكري إسرائيلي على حدود لبنان.

جاء هذا بعد ساعات فقط من قصف المدفعية الإسرائيلية مواقع لحزب الله في المنطقة، حيث طالت ضربات عنيفة مساء الأحد مناطق حدودية نفذتها القوات الإسرائيلية بعد إطلاق الحزب 3 صواريخ من الجنوب على مستوطنات إسرائيلية في الجليل واعتراض اثنين منها.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن أن سفارات الإنذار دوت من الصواريخ التي انطلقت في المناطق الشمالية. فيما أكدت مصادر، مقتل 3 جنود إسرائيليين وإصابة آخرين في استهداف لموقع عسكري.

وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية إن الجيش رصد صباحا إطلاق حوالي 10 قذائف هاون باتجاه منطقة شلومي في شمال إسرائيل، وسقطت جميعها في منطقة مفتوحة. وأضافت أن طائرات حربية ردت بضربات استهدفت مناطق الإطلاق في لبنان.

كما ذكرت أن الجيش الإسرائيلي قصف أيضا بنية تحتية لجماعة حزب الله في جنوب لبنان.

وأعلن حزب الله أن مقاتليه استهدفوا موقع الضهرة ونقطة الجرداح بشمال إسرائيل «بالأسلحة المناسبة»، وذلك «دعما للشعب الفلسطيني»، وفق تعبيره.

يشار إلى أن الحدود اللبنانية تشهد قصفًا متبادلًا شبه يومي بين الجيش الإسرائيلي من ناحية وحزب الله وفصائل فلسطينية مسلحة من ناحية أخرى، منذ السابع من أكتوبر بعدما تسلس مقاتلون من كتائب القسام الذراع المسلح لحماس، وفصائل فلسطينية أخرى إلى قواعد عسكرية ومستوطنات إسرائيلية في غلاف غزة.

مادفع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) إلى التحذير من احتمال «توسع الأعمال العدائية» في حين حملت السلطات الإسرائيلية الحكومة اللبنانية، مسؤولية أي تقلت من قبل حزب الله أو غيره على الحدود.

بينما نبه العديد من الدول الغربية والمحللين على السواء، من احتمال توسع الحرب المشتعلة في غزة إلى صراع إقليمي أوسع، يتدخل فيه حزب الله بكل ثقله، وتتحرك بالتزامن مجموعات أخرى موالية لإيران في سوريا وعند هضبة الجولان، فضلا عن العراق واليمن حتى.

من ناحية أخرى اعتبرت طهران أن عرقلة واشنطن وقف إطلاق النار في غزة تؤدي إلى ردود فعل من قوات المقاومة بالمنطقة، معتبرة أن قوات المقاومة في المنطقة تمثل دولها وشعبها، وقراراتها مبنية على مصالحها. وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أمس الإثنين في مؤتمر صحفي أن «رد فعل فصائل المقاومة لن ينتهي إلا بالوقف الفوري لعمليات القتل ورفع الحصار عن غزة».

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن كنعاني القول إن «دعم الحكومة الأميركية الشامل لجرائم الحرب التي يرتكبها الكيان يواجه ردود فعل كبيرة في المنطقة، خاصة معارضة أميركا أي قرار في مجلس الأمن يدعو إلى وقف إطلاق النار، وهذه المعارضة الأميركية من بين الإجراءات التي جعلت الوضع في غزة مؤلماً، مما دفع قوى المقاومة في المنطقة إلى الرد».

وبحسب تصريحات للخارجية الإيرانية أمس الإثنين، فإن على الدول الإسلامية التي لها علاقات مع إسرائيل أن تقطع هذه العلاقات.



مقاتلون من القسام في غزة

الصين : مستعدون لبذل الجهود من أجل وقف الحرب على غزة

رصد 25 عملية إطلاق قذائف من لبنان.. وإسرائيل ترد

يشار إلى أن قمة الدول العربية والإسلامية الاستثنائية التي عقدت الأسبوع الماضي في الرياض، وانبثقت عنها تلك اللجنة، كانت دعت إلى وقف الاعتداءات الإسرائيلية على غزة، محمليين إسرائيل مسؤولية احتمال توسع نطاق الحرب.

من جهة أخرى أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الإثنين، رصد 25 عملية إطلاق قذائف من لبنان تجاه مواقع بمحاذاة الحدود مع إسرائيل.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان، إنه تم اعتراض عدد من القذائف، فيما سقطت الأخرى في مناطق مفتوحة، مشيراً إلى أنه رد بقصف مصادر إطلاق النار.

كما ذكر الجيش أيضاً أنه رصد ثلاث طائرات بدون طيار أثناء قيامها بعمليات قصف في محيط موقع عسكري بشمال إسرائيل.

وذكر الجيش الإسرائيلي في وقت سابق أمس إنه قصف بالمدفعية عدة مواقع في جنوب لبنان، رداً على عمليات قصف على شمال إسرائيل.

وأوضح الجيش الإسرائيلي في بيان أن عمليات القصف من لبنان طالت مناطق غرب العرامشة وبيرائيت وبرعم، دون وقوع إصابات.

غير أنه قال إن حريقاً اندلع في بيررائيت جراء القصف، مشيراً إلى أن قوات من الجيش وخدمات الإطفاء والإنقاذ الإسرائيلية تتواجد في مكان الحادث.

وفي وقت سابق أفادت مصادر، بإطلاق صاروخ

لمجلس الأمن بتاريخ 29 نوفمبر الجاري، على مستوى وزاري.

وكان وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان قد كرر التأكيد على أن الوضع كارثي في قطاع غزة، وذلك خلال اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة من القمة العربية الإسلامية مع وفد الخارجية الصينية في بكين، أمس الإثنين.

وشدد على أن اللجنة تتطلع إلى التنسيق مع الصين للدفع بحلول عاجلة للأزمة في غزة.

كما حذر من أن الوضع في القطاع الفلسطيني المحاصر يتصاعد في ظل غياب التحرك الدولي الفاعل، وفي غياب اتخاذ المجتمع الدولي المواقف اللازمة لوقف الانتهاكات الإسرائيلية.

وكانت اللجنة الوزارية التي تضم إلى جانب وزير الخارجية السعودي، وزراء الخارجية الأردني والفلسطيني والمصري وأمين منظمة التعاون الإسلامي، وصلت بوقت سابق أمس إلى بكين من أجل بلورة تحرك دولي لوقف الحرب الإسرائيلية على غزة.

كما تهدف جولة اللجنة إلى اتخاذ إجراءات رادعة لوقف الانتهاكات الإسرائيلية في غزة والقدس والضفة، فضلاً عن العمل على تأمين ممرات إغاثية عاجلة وإطلاق عملية سياسية جادة.

كذلك تسعى إلى الضغط باتجاه وقف فوري لإطلاق النار في غزة.

وكانت الأيام والأسابيع الماضية شهدت استهدافات لعدة مستشفيات في القطاع، لاسيما الشفاء غرب مدينة غزة، والرنتيسي وغيرهما أيضاً، في انتهاك صريح للقوانين الدولية التي تحمي تلك المرافق الصحية والإنسانية.

إذ كشفت القوات الإسرائيلية ضرباتها على المنظومة الصحية في غزة، ما أخرج عشرات المستشفيات والمرافق الطبية عن الخدمة إما كلياً أو جزئياً.

فيما بررت إسرائيل ضرباتها في كل مرة بوجود أنفاق أو قواعد أو مخازن أسلحة لحركة حماس داخل تلك المرافق الصحية.

وكان الجيش الإسرائيلي زعم في السادس من نوفمبر الحالي وجود أنفاق لحماس تحت مستشفى الرنتيسي، مضيفاً في الوقت عينه أنه يجاور منصة لشن هجمات صاروخية.

إلا أن وزارة الخارجية الإندونيسية نفت تلك الاتهامات جملة وتفصيلاً، مؤكدة أن المستشفى بني بالكامل لأغراض إنسانية.

من ناحية أخرى شدد مسؤول الإعلام في وكالة غوث اللاجئين «الأونروا» كاظم أبو خلف، على أن قطاع غزة يحتاج إلى 160 ألف لتر من الوقود يوميا لتلبية الاحتياجات الملحة.

وأضاف، أمس الإثنين، أن المنظمة باتت تلبى أقل من 30 في المئة من الخدمات التي يحتاجها القطاع.

كما أكد تعرض 67 من مرافق الوكالة في غزة لضرر مباشر جراء القصف الإسرائيلي.

وشدد على أن نحو 930 ألف شخص نزحوا إلى مرافق الوكالة في غزة بسبب الأوضاع.

يأتي هذا الإعلان الأمي بعد أسابيع من الحصار الإسرائيلي المطبق وانقطاع الوقود في قطاع غزة، ما أدى إلى وقف عمل العديد من المستشفيات.

وقبل أيام، دخلت بعض شاحنات الوقود القليلة من معبر رفح الحدودي مع مصر، وإن كان عددها لا يزال غير كاف على الإطلاق، بحسب ما أكد العديد من وكالات الأمم المتحدة.

وكان مصدر أمني مصري رفيع كشف يوم الجمعة الماضي، أن الموافقة على إدخال الوقود إلى غزة جاءت بناء على «اتصالات مكثفة بين الأجهزة الأمنية في مصر وإسرائيل والولايات المتحدة».

جاء ذلك مع تزايد الضغوط الدولية على تل أبيب لتغيير موقفها والسماح بدخول كميات من الوقود إلى القطاع الذي تحاصره وتمنع عنه المواد الأساسية منذ السابع من أكتوبر الماضي.

من جانب آخر بعد اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة من القمة العربية الإسلامية مع وفد الخارجية الصينية في بكين، أمس الإثنين، شدد وزير الخارجية الصيني وانغ يي، على دعم بلاده القضية العادلة للشعب الفلسطيني من أجل استعادة حقوقه المشروعة.

وأكد على رفض بكين التشريد أو التهجير القسري بحق المدنيين الفلسطينيين.

كما أعلن استعداد بلاده للعمل وبذل الجهود للإفراج عن الأسرى، وإيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية.

وتابع أن الصين جاهزة أيضاً للعمل مع الدول العربية والإسلامية لبذل الجهود في سبيل سرعة إنهاء حرب غزة.

بالتزامن، كشف وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أنه تم التوافق مع الصين على عقد جلسة



من القصف على عيت الشعب جنوب لبنان



830 ألف نازح يمكنون حالياً في 154 منشأة تابعة لأونروا